

جهات حكومية طلبت من المكتب الثقافي في القاهرة التحقق من شهادات موظفيها خريجي الجامعات الخاصة المصرية «الأنباء» تكشف سيناريو قضية الشهادات المزورة من بدايته إلى أحدث تطوراتها: «باحث قانوني» ومتقدم لوظيفة «وكيل نيابة» قاد لضبط رأس الهرم

عبد الكريم احمد



شهادات مزورة

أبلغ مصدر مطلع «الأنباء» بأن عددا من الوزارات والهيئات الحكومية طلبت من المكتب الثقافي الكويتي في القاهرة مراجعة الشهادات الجامعية التي حصل عليها موظفوها والتأكد من مدى صحتها وبيان ما إذا كانت مزورة أو حقيقية وذلك عن طريق التواصل مع الجامعات المصرية الخاصة المنسوبة صدور شهادات الموظفين إليها. وأفاد مصدر قضائي بأنه في الوقت الذي تواصل فيه النيابة العامة بتحقيقاتها في ملف الشهادات المزورة، خاطب وكلاء عدد من الوزارات، رئيس المكتب الثقافي في القاهرة يكتب تتضمن أسماء عدد من موظفيها طالبين التحقق من صحة شهاداتهم الجامعية بدرجاتها الثلاث «البكالوريوس والماجستير والدكتوراه». وأضاف المصدر أن الإدارة العامة للمباحث الجنائية ممثلة بإدارة مكافحة التزييف والتزوير، وضمن تحرياتهما بشأن عدد من الموظفين، طلعت أيضا من إدارة الشرطة الجنائية العربية والدولية الطلب ذاته، حيث أرسلت إليها خلال شهر يونيو الماضي كتابا طلبت فيه التاكد من سلامة عدد من شهادات التخرج وموافقتها بمدى صحتها من عدمه، وذلك من خلال مخاطبة الجهات المعنية في جمهورية مصر العربية. وأشار إلى أن المكتب الثقافي في القاهرة قام بدوره وتحقيق خلال الفترة الماضية من شهادات البعض، كاشفاً خلال مراسلات عدة رد بها على بعض الوزارات، أن بعض الشهادات مزورة ومزيلة باختام وتواقيع كثيرة لا أساس لها من الواقع، وذلك بعد إفادات الجامعات المصرية قرين اسم كل طالب موظف.

بداية السقوط

وعلى صعيد القضية التي حولتها «التعليم العالي» إلى النيابة، كشف المصدر أن بداية سقوط المتهم المصري «م.ص» كانت حينما حامت الشكوك حول شهادة مواطن عشريني يعمل بوظيفة باحث قانوني في وزارة الداخلية، وسبقه متقدم لوظيفة وكيل نيابة حيث دقت لجنة القبول على أوراقه واشتبتهت بها، وبالتحري ثبت قيام «م.ص» بتصديق شهادتهما، ومن هنا تم وضع تحت دائرة شبهات حتى

جامعات مصرية خاصة أكدت عدم صحة شهادات كثير من الموظفين بجهات حكومية في الكويت

«م.ص» للنيابة: أتقاضى 500 دينار مقابل تصديق كل شهادة مزورة

«م.ص» اعترف بتزوير الكثير من الشهادات بالاشتراك مع «أ.» الهارب في نوفمبر الماضي

سقط في قبضة رجال المباحث. الحبل العاجز

وقال المصدر إن وزارة الداخلية وبعد ضبط باحثها القانوني قامت خلال أبريل الماضي بمخاطبة المكتب الثقافي في القاهرة للتحقيق من حقيقة شهادات 4 موظفات تم توظيفهن بشهادات دراسية بدرجتي الماجستير والبكالوريوس من المكتبة بإفادته أن الجامعات المصرية تؤكد عدم قيامها بإصدار شهادات باسمائهن وأن بعضهن قمن بالتسجيل ولم تستمر في الدراسة وبعضهن لم يسجلن إطلاقا.

تحريرات المباحث وذكر المصدر أن تقرير ضابط إدارة مكافحة التزوير والتفتيش في القضية انتهى إلى أنه بمواجهة المتهم «م.ص» بما أسفرت عنه التحريات أقر بصحتها واعترف بأنه بالفعل

حتى الآن لم تتم إحالة أي من الموظفين إلى القضاء، سوى «م.ص» و«أ.» ومواطن موظف بوزارة الداخلية بوظيفة باحث قانوني دلت التحريات على قيامه بتزوير شهادته البكالوريوس بتخصص القانون عن طريق المتهمين الأول والثاني خلال العام 2015، لكن هذا المواطن أنكر الاتهامات وأنكر معرفته بالمتهمين قائلا إنه تحصل على شهادته بطريق مشروع من خلال السفر إلى مصر وذلك عن طريق مندوبين شاهدتهم أمام الجامعة وذلك مقابل مبلغ مالي قام بتزويده لهم مقابل إنجاز

محاكمة المستفيدين

الشهادة لا تزويرها حسب قوله. وبحسب المصدر، فإن النيابة ستبدأ بعد غلطة عيد الأضحى باستدعاء عدد جديد من المتهمين المستفيدين وذلك بالتنسيق مع إدارة مكافحة التزييف والتزوير بإدارة المباحث الجنائية، تمهيدا لإحالتهم إلى محكمة الجنايات بتهم تتعلق بتزوير شهاداتهم الجامعية وتصديقها والاستيلاء على المال العام، وبعضهم قام بتزوير شهادته عن طريق «م.ص» و«أ.» وبعضهم الآخر عن طريق آخرين ووسائل أخرى يجري التحقق منها.

إنكار عدد من المستفيدين

بعض المستفيدين إنكروا ما أسند إليهم من اتهامات مؤكدين أنهم تحصلوا على الشهادات الجامعية بحسن نية وبعضهم أكد أنه لا يعلم إن كانت شهادته مزورة من عمدته والبعض

النظام الإلكتروني لمعادلة الشهادات العلمية

كشفت نتيجة التحقيق الوزاري أنه باستدعاء الموظفة المنسوبة إليها التواقيع على مسودات معادلة بعض الشهادات المشبوهة، أُنكرت أن تكون هذه التواقيع عائدة لها، مضيفة أنها تشك في الموظفين الذين رفعوا وأدخلوا البيانات في النظام الإلكتروني الخاص بالإدارة، فضلا عن أنه قد توافرت مستندات يفيد بعضها بأن الشهادات سليمة في حين أن هذه المستندات غير واردة بالبريد أو حساب الطلاب في النظام. أما موظف مركز المعلومات في إدارة التعليم

اعترافات المتهمين

أفاد المصدر بيان المتهم المصري «م.ص» ورغم إنكاره الاتهامات في أولى جلسات الدعوى المؤجلة إلى الخامس من شهر سبتمبر المقبل، إلا أنه اعترف تفصيليا بالواقعة وبجميع التهم المسندة إليه وأسماء وكيل نيابة العاصمة، كاشفا عن أنه مارس نشاطه غير المشروع طوال 5 أعوام وتحديدا خلال الفترة من العام 2012 إلى العام 2017 قام خلالها باستغلال وظيفته بإدارة تصديق الشهادات وتزوير الكثير من الشهادات الجامعية مقابل مبلغ 500 دينار للشهادة الواحدة وذلك بالاتفاق مع «أ.»، وأنه لا يعلم عدد الشهادات التي تم تصديقها بالتزوير نظرا لكثرتها. وأشار المتهم «م.ص» في تحقيقات النيابة إلى أنه ومنذ العام 2012 اتفق مع المتهم «أ.» على قيام الأخير بإعداد

المحررين على غرار الصحيح منها وتلويهما بتوقيع منسوب إلى الموظف العام المختص يفيد بتصديق سفارة الكويت في القاهرة بأن اتفق كل مستفيد مع المتهم «أ.» وأمه بالبيانات الخاصة به والمبالغ المالية نظير ذلك فأمد الأخير المتهم «م.ص» بصفته الموظف المختص بقسم التصديق في وزارة التعليم العالي، بالمحركات المصطنعة محل الواقعة على غرار المحركات الصحيحة نظير مبلغ مالي، فقام بمراجعتها والتدقيق عليها كونه المختص بذلك واعتمدا

وهو العامل بوزارة التعليم العالي بوظيفة منسق إداري معاملات في إدارة معادلة الشهادات، مشيرا إلى أنه متهم حتى الآن بأربع قضايا مشابهة، ثلاث منها لاتزال رهن التحقيق والرابعة منظره أمام القضاء، وهناك آخر من نفس جنسيته «أ.» وهو هارب إلى بلده حيث دلت حركة الخروج من البلاد والدخول إليها أنه غادر الكويت بتاريخ 2 نوفمبر العام الماضي متوجها إلى مصر. اتهامات النيابة

وبشأن طبيعة الاتهامات في القضية، نقل المصدر أن نيابة العاصمة أسندت إلى المتهمين «م.ص» و«أ.» و«كل مستفيد» أولًا اشتراكا بطريقي الاتفاق والمساعدة في تزوير محررين رسميين وهما «شهادة دراسية وشهادة بيان الدرجات» للنسب صدورهما إلى كلية الحقوق بجامعات مصرية بأن اصطنعوا

له وذلك بأن اتفقا على تقليد الختم، وساعد «المتهم المستفيد» الوسيط المتهم «أ.» على ذلك بأن أمدّه بالبيانات اللازمة والمبالغ المالية نظير قيامه بتقليد الختم على غرار الصحيح منه، ومهر به المحررين المزورين محل الاتهام الأول وتمت الجريمة بناء على ذلك الاتفاق وتلك المساعدة. رابعا: وجهت إلى المتهم «م.ص»: 1- بصفته موظفا عاما ارتكب تسهلا للاستيلاء على المال العام وذلك للمتهم «المستفيد» بأن اتفق معه وساعده في الحصول على شهادة المعادلة المزورة وذلك للاتحاق بالحدس الوظائف الحكومية والتي قدمها إلى الوزارة وعين بموجبها بوظيفة «.....» وحصل على رواتب غير مستحقة. 2- قبل عطية وهو مبلغ مالي لاداء عمل من أعمال وظيفته لإتمام جريمة التزوير. خامسا: المتهم «أ.» أعطى للمتهم «م.ص» عطية وهي مبلغ مالية حال كونه موظفا عاما وذلك لاداء عمل من أعمال وظيفته بهدف إتمام جريمة التزوير. سادسا: «المتهم المستفيد»... توصل إلى الاستيلاء على مبلغ «.....» من المال العام وكان ذلك باستعمال طرق احتيالية من شأنها الإيهايم بواقعة غير موجودة بأن قدم إلى جهة عمله المستندات المزورة.

أقوال الشهود

وأشار المصدر إلى أن النيابة العامة والإدارة العامة للمباحث الحائسة استعدتا حتى الآن أربعة من شهود الإثبات وهم موظفون من إدارة التعليم العالي ووزاري الخارجية والداخلية ومؤسسة التأمينات الاجتماعية، حيث أكدوا أنهم استقبلوا بحسن نية الشهادات الجامعية المقدمة من عدد من المتهمين الراغبين في التوظيف وقاموا بإدراجها بملفات توظيفهم دون علمهم بتزويرها، وأنهم تخبتوا لاحقا من تزويرها وتذليلها باختام وتواقيع مقلدة.

التحقيق الوزاري

وأفاد المصدر بأن تحقيق إدارة القضايا والتحقيقات بوزارة التعليم العالي بشأن بعض المتهمين قد انتهى إلى أنه تم إصدار شهادات لمن يهيم الأمر بمعادلة شهادات الطلبة الواردة أسماؤهم بكتاب المكتب الثقافي في القاهرة، وهو إجراء تم بخلاف الإجراءات المعتادة لمعادلة الشهادات العلمية وذلك لكونه قد اقتصر على وجود رد المكتب الثقافي بصحة البيانات.

د. عماد النجادة استشاري جراحة التجميل والحروق

دكتوراه في جراحة التجميل (بورده الماني) الزمالة الأسترالية لجراحة الوجه والفكين

- تجميل الوجه والرقبة واليدين
- عمليات شد الوجه والرقبة والأذن
- تجميل الأنف والجفون والأذن
- تكبير وتصغير وتزوير وترميم الصدر شد البطن والنخذ وشطف الدهون
- اصلاح مضاعفات الحروق والجروح وزراعة الشعر
- التشوهات الخلقية الشفة الأرنبية - شق سقف الحلق - تضخم الفكين
- إزالة الشعر والأغذية الدوائية بأحدث أجهزة الليزر
- حقن عوامل النمو لشدة الوجه ومن الشعر
- تحت الجسم بأحدث تقنية (3D)

الجارية - العازي الربيع - محفل ستر - العزل الثالث - بجانب بورج حولي

العنوان من 1-1 - ص 2 - 66173955 / قسم الليزر 94499065 - 25358776/772

إعلاناتكم في صفحة دليل الأطباء

الاتصال 22272748 - 22272749

السكينة كلينك الدكتور ضياء عبد السلام المنشاوي

دكتوراه في أمراض النساء والتوليد - تشخيص وعلاج كافة الأمراض النسائية

- الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم
- تكيس المبايض - اضطرابات الهرمونات
- البطانة المهاجرة
- متابعة الحمل
- الإجهاض المتكرر
- متابعة حالات تأخر الحمل والمساعدة على الإنجاب بالتلقيح الصناعي
- تشخيص وعلاج حالات السلس البولي

للحجز: 24754355/66/77

الضروانية - مقابل المطافئ

إعلاناتكم في صفحة دليل الأطباء

الاتصال 22272748 - 22272749

إعلاناتكم في صفحة دليل الأطباء

الاتصال 22272748 - 22272749

يرحب مركز جلوبال الطبي بانضمام د. محمود أبو الفتح استشاري جراحة العظام

مركز جلوبال الطبي، بنيد القار شارع بور سعيد، قطعة 1 - مينه 128

تلفون: 1871111

@globalmedcenter www.globalmed-center.com